كلية: التربية للعلوم الصرفة

القسم او الفرع: علوم الحياة

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة: د. سمير سرحان خليل الراوي

اسم المادة باللغة العربية: النباتات الطبية

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Medicinal Plants

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: مجموعة من النباتات الطبية واهميتها الطبية

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية: A group of medicinal plants and their medical importance

مجموعة من النباتات الطبية واهميتها الطبية

A group of medicinal plants and their medical importance

البنسون واهميته الطبية

الزنجبيل واهميته الطبية

الزعتر واهميته الطبية

النعناع الفلفلي واهميته الطبية

اليوكالبتوس واهميته الطبية

نبات حبة الحلوة واهميته الطبية

مجموعة من النباتات الطبية وأهميتها الطبية

الينسون *Pimpinella anisum*

الينسون نبات عشبي ينتمي الى العائلة الخيمية Umbelliferae يبلغ ارتفاعه 50 –60 سم . الاوراق السفلية مستديرة والعلوية مقسمة الى فصوص طويلة رقيقة . الازهار بيضاء اللون توجد على شكل خيمات تظهر من يناير الى مارس ثم تتكون الثمار في ابريل . تعتبر منطقة حوض البحر المتوسط هي الموطن الاصلي لنبات الينسون وقد عرفه قدماء المصريين وكانوا يطلقون عليه اسم (ينكون) وقد انتشرت زراعة الينسون في اوروبا وفي روسيا وأسبانيا وهولندا . الجزء المستعمل طبياً الثمار التي يطلق عليها تجاريا بالبذور والتي تتالف من الزيت الطيار وبنسبة 2-3% والتي تتكون مـن anisaldehyde و Trans- anethol كما تحتوي البذور على فلوفوندات وبروتينات واحماض دهنية .

الاهمية الطبية

زيت الينسون يستعمل طبياً طارداً للغازات المسببة للانتفاخ والمغص وخاصة عند الاطفال. كما يستخدم في معالجة نزلات البرد والزكام والحمى والسعال ومعالجة النزلات الشعبية وكمضاد للتشجنات كما يقضي على التهابات الفم والبلعوم ولذلك يستعمل زيت الينسون في غسول ومعاجين الاسنان. ويستخدم المستحلب (مغلي الينسون) لتقوية جهاز الهضم لاسيما عند المسنين وفي مقاومة نوبات الربو ولتسهيل عملية الولادة وزيادة ادرار الحليب عند المرضع وفي معالجة امراض الكبد والصفراء وقلة الشهية ، ويمتاز الينسون بقدرته العالية على قتل الميكروبات وتعود هذه الفعالية الى احتوائه على مادة الانيثول (Anethol) .

الجرعة:- ان الجرعة اليومية من العشبة الجافة والتي تحضر كمستحلب هي 3 غم اما عند استخدام زيت الينسون (valatil oil) فالجرعة اليومية تكون 8.3 ملغم .

الزنجبيل *Zengiber officinal*

الزنجبيل نبات متسلق معمر يتكاثر بواسطة العقد الرايزومية والساق اخضر نحيف والأوراق رمحية الشكل ذات تعرق طولي. و الازهار بيضاء او صفراء اللون تتكون مباشرة من الجذور بواسطة فرع جذري . الموطن الاصلي جنوب

شرق اسيا واستعمل منذ القدم في الهند والصين ، انتقل مع القوافل العربية الى أسيا ، يزرع لاغراض تجارية في افريقيا والصين والهند وجامايكا وتعتبر الهند اكبر البلدان المنتجة للزنجبيل. الجزء المستعمل طبياً الجذور (العقد الرايزومية) والتي تحتوي على 1-4% زيوت طيارة تتكون من (Sesqiterpene hydrocarbones) وهي المركبات المسؤول عن الرائحة الاروماتية للزنجبيل وتضم مركب Zingberen كما تحتوي الزيوت الطيارة للزنجبيل على كحولات والديهايدات وهي المسؤولة عن الطعم المميز للزنجبيل. أضافة الى مركبات اخرى منها Camphene, Eucalypyol, Zingerone , Zingiberol , Linalool وبروتينات ونشا ودهون وكالسيوم وفسفور وفيتامينات A , C والياف .

الاهمية الطبية

للزنجبيل العديد من التاثيرات الدوائية. حيث ان للزنجبيل تاثيراً مثيراً على جهاز الهضم فهو يزيد من حركة المعدة ويزيد من امتصاص الدهون والبروتينات ولكنه يرخي العضلات الملساء للامعاءلذلك يعمل كمضاد للمغص والاسهال. كما يمتلك الزنجبيل تاثير مضاد للقيء المحدث تجريبياً والقيء الحادث بعد العمليات الجراحية أذ كان تأثيره افضل من كثير من الأدوية الكيميائية المضادة للقيء مثل مضاد الهستامين ، الدايمنهايدرامين ، والبلاسيل. كما ان للزنجبيل فعالية ضد البكتريا مثل جراثيم سالمونيلا تايفي وضمات الكوليرا وضد الفطريات وان الفعالية القاتلة للجراثيم تعود الى مركباتZingerone . كما ان فعالية الزيوت الطيارة للزنجبيل ضد الديدان المعوية كانت افضل من فعالية سترات الببرازين. كما يستخدم الزنجبيل ايضاً في علاج القرحة المعدية وفي زيادة افراز الصفراء وعلاج داء السكري ويعتبر الزنجبيل طارد للغازات ويستخدم في علاج سوء الهضم ويزيد من إدرار الحليب عند الام .

كما ان له فعلاً مسكناً ومضاداً للالتهابات حيث وجد ان الفعالية المضادة للالتهابات للزنجبيل كانت معادلة لفعالية الاسبرين وفعالية مسكنة اكثر من الاندوميثاسين لذا فأن مستخلص الزنجبيل يستخدم في علاج التهاب المفاصل الروماتزمي والام اسفل الظهر وللزنجبيل تأثيراً مقوياً للقلب ومانعاً لتخثر الدم ، كما انه يخفض الكوليسترول ولذلك يستخدم في علاج امراض القلب والجلطات الدماغية كما انه يستخدم في علاج مرض السكر والسرطان ولعلاج الصداع والشقيقة .

الجرعة:- تتراوح الجرعة المعطاة من 0,25 — 4 غرام يومياً وحسب نوع المرض.

الزعتر *Thymus vulgaris*

الزعتر Thyme وهو عشب معمر صغير ينتمي للعائلة الشفوية Labiatae يتراوح ارتفاعه بين (20-40) سم ذو سيقان مربعة الاضلاع مغطاة بشعيرات بنية واوراق صغيرة ومتقابلة رمحية الشكل تنبت من الفرع مباشرةً او بساق قصير ازهاره زرقاء الى بنفسجية توجد في عناقيد ،تعتبر جنوب اوربا وخاصة ايطاليا واسبانيا هي الموطن الاصلي لنبات الزعتر وتكثر زراعته حالياً في اسبانيا والبرتغال وفرنسا. الجزء المستعمل طبياً هي الأوراق الجافة والقمم الزهرية (والتي تزهر في شهر حزيران حتى شهر آب) . يحتوي الزعتر على زيت طيار ذي لون احمر مائل للاصفرار بنسبة (1- 2,5%) وهو ذو طعم حار ورائحة عطرية مميزة ، ويحتوي على (55%) مواد فينولية كالثايمول (Thymol) والكارفكرول (Carracvol) ذات الفوائد الطبية.كما يحتوي النبات على مواد راتنيجية وتانينات وصابونينات ومواد صمغية gums ومواد مرة .

الاهمية الطبية

يستعمل الزعتر لمعالجة الزكام والام الاسنان والتهاب الفم لذلك اشارت العديد من الدراسات الى استعمال زيت الزعتر كغرغرة وغسول الفم لإزالة الروائح الكريهة . كذلك فانه يعمل على تقوية القلب وطارد للديدان وفي معالجة قرحة المعدة والسعال الديكي وحالات البرد وفي علاج الربو واضطرابات وتقلصات المعدة والامعاء. وهو مقو للشعر ويمنع سقوطه ويفيد في تخفيف الام الروماتزم والمفاصل وعرق النسا ويوصف لتسكين الام المغص الصفراوي والتشجنات. ويفيد الجهاز العصبي وطنين الاذن وعلاج الشقيقة والحصبة ويطهر الحروق والجروح كما يستعمل الزعتر في معالجة الإسهال والبرد والسعال والالتهابات الشعبية اضافة الى استعماله كمضاد للطفيليات حيث ان مادة الثيمول المطهرة اقوى 25 مرة من سائر المطهرات كالكاربول (karbol) والكريزول (kresol) والفينول (phenol) والسالنسين (salizil) لذلك تكون زيوت الزعتر مطهرة للجهاز الهضمي والتنفسي. كما انه ذو تاثير تثبيطي عالي ضد العديد من انواع الفطريات والخمائر والبكتريا المرضية وكذلك لها تاثيراً مثبطاً على نمو طفيلي الملاريا .

الجرعة:- يمكن استخدام 1.5 إلى 2غم من مستخلص الزعتر مرة الى ثلاث مرات يومياً وحسب الحاجة .

النعنـاع الفلفلي *Mentha piperita*

النعناع الفلفي Peppermint ينتمي الى العائلة الشفويةLabiatae تكون بهيئة عشبة صغيرة معمرة ساقه مدادة مربعة لونها يميل للاحمرار ويبلغ طول الساق حوالي 60سم ازهاره بنفسجية اللون متجمعة بشكل عناقيد طرفية الاوراق معنقة متقابلة على الساق ، وتعتبر أوروبا هي الموطن الأصلي له ولكنه أنتشرت زراعته في معظم أنحاء العالم الجزء المستخدم طبياً هي الأوراق والقمم الزهرية الجافة والفروع الزهرية الفتية. يحتوي النعناع على زيت طيار (1%) ويتكون الزيت من Menthol و Menthon و Menthyl acetate و Neomenthol و Isomenthol بالإضافة إلى مكونات أخرى مثل الراتنجات والتانينات والفلافونيدات

الاهمية الطبية

يعالج النعناع العديد من الأمراض فهو يفيد في علاج أمراض الكبد وكيس الصفراء (المرارة) واضطراباتهما وتسكين المغص المعوي ومغص حصاة المرارة ويفيد في طرد الغازات المعوية ومعالجة فقدان الشهية ومعالجة التهاب المجاري البولية والام الأسنان والتهاب البلعوم كما يستخدم في معالجة الأمراض الجلدية الناجمة عن الفطريات ، ويدخل في مكونات الدهانات الطبية لانه مضاد للالتهابات ويمنع الغثيان وأوجاع المعدة ويستخدم لعلاج التهابات القصبات الرئوية ولعلاج الزكام عند الأطفال .

الجرعة:-ان الجرعة المناسبة للاستعمال من زيت النعناع هي 2 ملغم كحد ادنى و3-6 ملغم كحد اعلى ، وتتراوح الجرعة خلال اليوم بين (5-15ملغم) . ويجب مراعاة عدم شرب مستحلب النعناع عند وجود استعداد للقيء لانه يثير القيء ويزيد من جفاف الفم والشعور بالعطش .

اليوكالبتوس *Eucalyptus spp*

اليوكالبتوس عبارة عن اشجار كبيرة ينتمي لعائلة Myrtaceae يصل ارتفاعها الى اكثر من 35 م ، الجذع معرى من الاغصان على ارتفاع عدة امتار من سطح التربة وذات قلف رمادي داكن ، الاوراق معنقة رمحية ملساء ذات لون اخضر مائل الى الزرقة او الحمرة غالباً ، الازهار بيضاء او صفراء اللون مجتمعة (5-10) بشكل مظلة ابطية. الثمار نصف كروية تعلوها اسطوانة بارزة يبلغ قطرها (5-6) ملم ويعتبر اليوكالبتوس من الاشجار السريعة النمو. إن اصل النبات من استراليا ويطلق عليه خشب الدم blood wood . ينتشر هذا الجنس اليوم في المناطق شبه الاستوائية جنوبي اوربا

وفي افريقيا واسيا وامريكا.الجزء الطبي المستخدم هي الأوراق الفتية وقمم السيقان الحديثة (النامية). يعتبر جنس اليوكالبتوس من الاجناس الغنية بالزيوت الطيارة (volatil oils) حيث يتكون من Cineole الذي يكون (70- 85%) من الزيت الطيار و يسمى eucalyptol . ويضم عدة مركبات أهمها Borneol, Myrcene, Citronellal, Terpenines, (Rutin ، Eucalyptol ، Limonene

الاهمية الطبية

ان جنس اليوكالبتوس من الاجناس المهمة طبياً تستخدم لاغراض طبية عديدة حيث يستخدم زيته الطيار في تطهير الجروح كمضاد بكتيري (Antibiotic) للعديد من انواع البكتريا و الفطريات . ويستخدم مستخلص أوراق اليوكالبتوس في خفض سكر الدم ولمعالجة التهاب الاسنان والبلعوم باستخدامه كغرغرة. وهو مضاد للتشنج ومسكن لالام العضلات. كما ان استنشاق بخار زيت اليوكالبتوس يفيد في معالجة الربو والنزلة الشعبية واحتقان الانف والانفلونزا. وهو مضاد للطفيليات والفايروسات ويزيل الحمى والام الرأس والتهاب الجيوب .

الجرعة:- الأوراق الجافة:- 1-2 غم في كوب من الماء ، المستخلص المائي للاوراق:- 0.5 ملغم في (1 مل) ماء. الزيت الطيار لليوكالبتوس:- 0.5 mg في (1 مل) ماء اما في حالة استنشاق بخار زيت اليوكالبتوس . فيمكن اضافة (5-10) قطرات في قدح ماء ثم استنشاق بخاره. يعتبر اليوكالبتوس ذو سمية عالية ولذلك يجب التعامل بحذر عند استخدامه كما لا يفضل إعطائه للأطفال والحوامل والرضع بسبب محتواه الكيتوني العالي (ويستخدم خارجياً فقط) .

نبات حبة الحلوة *Foeniculum vulgar*e

يعد نبات حبة الحلوة من النباتات العشبية ويعرف باللغة الانكليزية بـ Fennel وهو من الإعشاب العطرية القوية يطلق عليه تسميات عدة منها: شمار و كمون حلو وكمون عريض والسنوت ، الساق فيها اسطوانية مخططة مستدقة الطرفين والأوراق فيها مركبة ريشية خيطية طولها من (1-6) سم ،و الأزهار صغيرة صفراء ،و الجذر وتدي ، والثمرة طويلة يبلغ طولها من (6-7) ، ملم لونها ضارب للصفرة حاوية على الغدد الزيتية البارزة ، ويبلغ ارتفاع النبتة حوالي (80-120) سم . يعد الموطن الأصلي لنبات حبة الحلوة حوض البحر الأبيض المتوسط ، وانتشرت زراعته في مختلف دول العالم مثل : ايطاليا ، وألمانيا ، وأوروبا ، والهند ، ومصر ، وليبيا ، والسعودية. يعد نبات حبة الحلوة الألماني والروسي من أجود الأصناف الطبية وهناك صنفان مشهوران :

أ- الحبة الحلوة ذات الطعم الحلو (*Foeniculum vulgare* Dulce (Sweet fennel))

ب- الحبة الحلوة ذات الطعم المر (*Foeniculum vulgar*e Mill (Bitter fennel)

الجزء الطبي: الثمار والجذور والأوراق . يعتبر الحبة الحلوة يحتوي على العديد من المركبات الفعالة ومنها :

Cineole , Anisic acid , Ascorbic acid , Bergapten , Apiol , Camphane , Citric acid , Anethol , Estragol , Fenchone, Linalool , Linoleic acid . فضلاً عن بعض المعادن مثل : الفسفور والكالسيوم والكبريت والحديد والبوتاسيوم و Kaempferol و Chavicol ، Coumaric acid وTartaric acid وVanillin .

الاستخدامات الطبية

ذكر في الطب القديم نبات حبة الحلوة لأغراض طبية متعددة اذ قال ابن سينا في كتاب القانون في الطب انه يدر البول ويفتت الحصى ، ويحد البصر ، ويفيد في التهاب المعدة. وذكر داوود الانطاكي في تذكرته ان استخدام حبة الحلوة يفيد في علاج الخفقان والسعال والربو وعسر التنفس ومدر للبول ومفتت للحصى . في الطب الحديث وصف أنه من أفضل الأعشاب لعلاج الدود في الجهاز الهضمي وكذلك مشاكل الهضم ولعلاج الغازات وكذلك لإزالة المغص ويقلل التقيء وإكثار حليب المرضعات (زيت حبة الحلوة له تأثير شبيه بهرمون الاستروجين) وتنبيه الغدد الجنسية ومدرر للطمث ومدرر للبول وزيادة إنتاج الصفراء وفي بعض حالات الضعف والصداع والدوخة. علاج احتقان الجهاز التنفسي إذ يذيب المخاط المفرط في قنوات الجهاز التنفسي ومن ثم يعمل طاردا للبلغم. كما أثبتت الدراسات العلمية ان له تاثيراً قاتلاً لبعض أنواع البكتريا ولذلك يستخدم لإيقاف الإسهال المتسبب عن البكتريا . يفيد زيت هذه النبات لعلاج أمراض الروماتزم ، وألام الظهر وذلك بتدليك منطقة الألم بالزيت ويفيد كذلك في الحمى لأنه يزيد التعرق ، كما إن له تأثيراً في بكتريا السل الرئوي والكوليرا.

إن زيت حبة الحلوة له بعض المحاذير خاصة عند استعماله وهو مركز بجرع عالية أذ يسبب هبوطاً بالدورة الدموية وكذلك دوخة ، وغثيان فضلاً عن ظهور طفح جلدي وربما يسبب حدوث نوبة تشنجية تشبه نوبة الصرع و يفضل عدم استخدام المرأة الحامل له دواءا لأنه ينشط الرحم اما إذا كانت تستخدمه مع الأكل فلا ضرر من ذلك .